

المفعول فيه والمفعول معه

هذه الوثيقة تشرح نوعين من المفاعيل في اللغة العربية: المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان) والمفعول معه. تستكمل هذه المفاعيل مجموعة المفاعيل الخمسة في النحو العربي، وتوضح استخداماتها وإعرابها بأمثلة تطبيقية.

par Yacob Student YS

مراجعة المفاعيل السابقة

المفعول به

ما يدل على من وقع عليه فعل
الفاعل.

المفعول المطلق

المصدر الذي يأتي مؤكداً لفعله أو
لبيان عدده أو لبيان نوعه.

المفعول لأجله

المصدر الذي يبين علة وسبب وقوع
الفعل، والمشارك له في الزمن
والفاعل.

هذه المفاعيل الثلاثة تمت دراستها في الدروس السابقة، واليوم سنكمل بقية المفاعيل الخمسة بدراسة المفعول فيه والمفعول معه.

تعريف المفعول فيه

المفعول فيه هو الاسم الذي يدل على الوعاء الذي يستوعب الحدث. فالفعل لا يحدث في المطلق، وإنما يحصل في مكان ويحصل في زمان. لذلك يستوعبه وعاء إما زماني أو مكاني.

ظرف الزمان هو الاسم المنصوب الذي يدل على وقت حدوث الحدث، مثل: "صمت يوم الجمعة" أو "جئت وقت طلوع الشمس".

أنواع ظروف الزمان

ظروف الزمان المبهمة

- حين (غير محدد بوقت معين)
- وقت (مطلق الزمن)
- ساعة (كانت تعني مطلق الزمن قديماً)

ظروف الزمان المحدودة

- أسبوع (محدود بسبعة أيام)
- شهر (محدود بعدد أيام معين)
- يوم (من طلوع الشمس إلى غروبها)
- ليلة (من غروب الشمس إلى طلوعها)

كل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية الزمانية، سواء كانت مبهمة أو محدودة.

استعمال ظروف الزمان

1

النصب على الظرفية

جئت وقت طلوع الشمس (وقت: مفعول فيه ظرف زمان منصوب)

2

الجر بحرف الظرفية

جئت في وقت طلوع الشمس (وقت: اسم مجرور بحرف الجر)

3

مثال آخر

صمت يوم الخميس = صمت في يوم الخميس

يجوز استعمال ظروف الزمان منصوبة على الظرفية، كما يجوز استعمالها مجرورة بحرف يدل على الظرفية مثل "في".

ظرف المكان

ظروف المكان المحصورة

- مسجد
- مدرسة
- مستشفى

لها صورة محددة في الذهن.

ظروف المكان المبهمة

- يمين
- شمال
- فوق
- تحت
- أمام
- خلف

تسمى بالجهات الست وهي مبهمة.

استعمال ظروف المكان

ما لا يصح

لا يصح أن نقول: اعتكفت المسجد (على
نية أن المسجد ظرف مكان)

الجر بحرف الظرفية

أما المحصور فيستعمل مجروراً بحرف
الظرفية مثل: اعتكفت في المسجد
(المسجد: اسم مجرور)

النصب على الظرفية المكانية

لا يصلح للنصب على الظرفية المكانية إلا
ما كان مبهماً مثل: وقفت أمام القاعة
(أمام: مفعول فيه ظرف مكان منصوب)

|| كدرائف

المفعول معه

المفعول معه هو اسم مسبوق بواو بمعنى "مع" لتدل على ما فُعل الفعل بمقارنته. هذه الواو تسمى واو المعية.

مثال: سرت والجبل (الجبل: مفعول معه منصوب). هنا المتكلم هو من يسير، والجبل ثابت، لكن المسير حدث بمقارنة وجود الجبل كأنه شاهد عليه.

أمثلة على المفعول معه

سرت والنجوم

حدث المسير بمقارنة وجود النجوم،
وليس معنى ذلك أن النجوم تسير.

سرت والنيل

النيل لم يشارك في الحدث، وإنما
الحدث وقع كأنه شاهد عليه.

سرت وإياه

الواو واو المعية، وإياه ضمير نصب
منفصل مبني على الضم في محل
نصب مفعول معه.

في الإعراب نقول: الواو واو المعية، والاسم بعدها مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ملخص المفاعيل الخمسة



بهذا نكون قد أنهينا شرح المفاعيل الخمسة في اللغة العربية، وهي من أهم المنصوبات في علم النحو.